

1 | تفسير سورة غافر - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد

النقيب

أحمد النقيب

آآ ان شاء الله هنا خد نص ربع وبعدين انا هقرأه وآآ تدققه جيدا واقول لكم بعض عالي السريعة دون اطالة لان احنا ممكنا في اه في 00:00:00 كلمة واحدة نقدر فيها ما شاء الله. واتذكر في اه

آآ يعني في تمارينات برضك كان لمجلس في التفسير هنا في المسجد وفسرت فيه سورة ضواهر قعدنا فيها ما يقرب من تسعة اشهر في سوق عفر في المسجد هنا كان ده مثلا سنة اربعة وثمانين او كده يعني. طبعا الحاج نزيه اطال الله في عمره يتذكر هذه 00:00:20

مجالس هذه الايام يعني. لكن احنا هنقول بس معنى ايه؟ معاني سريعة كده ان شاء الله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان 00:00:40 الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم حامي تنزيل الكتاب من الله

العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي لا الله الا هو اليه المصير ما يجادل فيه ايات الله الا الذين كفروا فلا يغرك 00:01:00 تقلبهم في البلاد والاحزاب من بعدهم

وهمت كل امة برسولهم ليأخذوا وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق فأخذتهم وكذلك حقت كلمة ربك الذين يحملون العرش ومن 00:01:50 حوله يسبحون بحمده ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما

فاغفر للذين تابوا. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم. ربنا انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن ومن تقي 00:03:00 السيئات وذلك هو الفوز وذلك هو الفوز العظيم. قوله سبحانه حا ميم هذه من

جملة الحروف المقطعة التي لا يعلمها الا الله. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. النزول لا يكون الا من علو فهذه اية تفید في مسألة 00:04:30 اثبات العلو لله عز وجل. وقوله تنزيل

كتاب من الله اثبات ان القرآن من الله ليس من احد. فالقرآن غير مخلوق من الله بدأ اليه يعود تكلم به ربنا تعالى حقيقة. ثم العزيز 00:04:50 العليم بدلان من الله

هذا بدل من الله عز وجل. او يجوز ان يكون صفة او نعوت لله عز وجل. والعزيز هو الذي لا يغلب الذي لا يضام. العليم 00:05:10 هذه صفة مشبهة من العلم الذي احصى كل شيء

شيء علما فاحاط علمه كل شيء. غافر الذنب الذي يغفر الذنب. ان يستره فلا يفضح المذنبة اذا تاب وقابل التوب شديد العقاب لمن 00:05:30 اذنب فلم يتتب. ذي الطول اي صاحب النعمة فالطول بمعنى النعمة واللاء والمنة. فالله سبحانه وتعالى صاحب النعمة وصاحب الالاء

صاحب الاحسان لا الله الا هو فلا الله في ذاته لا الله الا هو في ذاته واسمائه وصفاته صفاته ولا معبود بحق الا سبحانه. اليه المنقلب 00:06:00 والمرجع والمصير ليجازي كل عبد على

لما صنع وفعل. قوله سبحانه ما يجادل في ايات الله. المجادلة مراجعة الكلام بالكلام. ليس من اجل احقاق الحق. ولكن من اجل 00:06:20 حصول المقصود. فصاحب الحق يجادل من اجل اظهار الحق

صاحب الباطل يجادل من اجل مقصده وهو ازهاق الحق. فقوله ما يجادل في ايات الله. فهم يجادلون في الله وفي ايات الله

يقرؤون القرآن وربما يحفظونه ويسمعونه ويتدبرونه ولكن من اجل المجادلة والمماحة. ومن اجل الطعن كما يحدث عند النصارى والمستشرقين. فلا - 00:06:40

في ايات الله من اجل الصد والاعنات والتکنیب الا الذين كفروا فلا يغرك يا رسولنا كذلك لا يغرك ايها المؤمن تقلبهم في البلاد. اذا كان المقصود بهم اهل مكة فقد سمعوا القرآن ولكن سمعوا - 00:07:10

ادعوه ليقول انه ساحر او شاعر او مجنون. فسمعوه من اجل المجادلة. قوله فلا يغرك تقلبهم في البلاد اي اسفارهم البعيدة الى بلاد الشام واليمن من اجل التریح والتجارة. وان قلنا عام المعنى عام ليس لاهل - 00:07:30
مكة فلا يضرك تقلب في البلاد اي فلا يغرك ايها المؤمن تمكن الكفار من الارض وما عليها وزينتها. ثم هناك امثلة لمن ملكوا الارض وعمروها وزينوها وظنوا انها لهم ماذا صنع الله تعالى - 00:07:50

فقال ربنا كذبت قبليهم اي آآ من قبل قومك قوم نوح والاحزاب من بعدهم والاحزاب تطلق على عاد وثمود. لانهم كانوا متحزبين اي كانوا مجتمعين وكانوا اصحاب صولة وقوة. وهمت - 00:08:10

كل امة وهذا هم الفعل ليس لهم الخاطرة. هذا هم الفعل اي فعل او كادوا وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. والاخذ هنا بمعنى التنكيل والعذاب والقتل. وجادلوا بالباطل. يبقى من باب الفعل اجتمعوا - 00:08:30
اللبو وهم جمعوا على رسليهم ليذببوا ويفقلاهم. ومن باب النظر والعلم جادلوا بالباطل ليذبحوا به الحق ماذا صنعت يا ربنا معهم؟ فأخذتهم فكيف كان يقام؟ وهذا ليس استفهام يقصد به آآ الانكار ولكن يقصد به التعجب. فالانسان اذا كان الامر متعجبا لقوته او شدته او سطوه - 00:08:50

او بأسه فانه يعبر عن ذلك بالاستفهام. فكيف كان عقاب؟ وكذلك حقت كلمة ربك وهي كلمة كونية ان كل مكذب للانبياء حاد عن سبليهم متنكب طريق الهدایة حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. قال بعض اهل العلم ان انهم اصحاب النار هي من جملة الكلمات التي كتبها الله - 00:09:20

والله تعالى على الكفار المكذبين. يبقى كل كافر اذا لم يهتدى كتب الله عز وجل ان يكون من اصحاب النار مآلًا مآلًا. ثم قال سبحانه وتعالى مثبتا المؤمنين مسليا عنهم مؤنسا لهم انكم اذا - 00:09:50

فقدتم الانيس والونيس والمعين والناصر في الدنيا وعلى الارض فاعلموا ان هناك في الملاا الاعلى من يدعوا لكم ويثبتكم ويعينكم ويذكركم. فقال سبحانه الذين يحملون العرش ومن حوله وهم افضل الملائكة - 00:10:10

العرش افضل الملائكة. واخر الملائكة الذين يقبضون هم حملة العرش. يعني اخر من يقبض الله عز وجل هم حملة والعرش الذين يحملون العرش ومن حوله من كافة الملائكة يسبحون بحمد ربهم اي اعمالهم عبادة - 00:10:30
سادة وتسبيح ويؤمنون به يوحدونه فلا يكفرون به. وهذا سلوان للمؤمنين الموحدين. انكم مؤمنون في الارض وهناك ملائكة في السماء مؤمنة ايمانكم. يبقى انت كل ما تحقق الایمان تشعر ان في هناك ملائكة مثلك - 00:10:50

مالهم كایمانك. من حيث الاصول العامة. ويستغفرون للذين امنوا. لما كنت محققا الایمان الذي شاكل ايمان الملائكة استغفرت لك الملائكة ودعت لك الملائكة فقالت ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وهذا توسل بصفات الله عز وجل. فاغفر ليس هذا فعل امر ولكنه فعل دعاء - 00:11:10

وليس من الادب ان تأمر الله ولكنك تدعوا الله فاغفر للذين تابوا. وايه كمان؟ واتبعوا سبيله يا ربنا وقهم عذاب الجحيم. طيب ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم - 00:11:40

ازواجهم وذرياتهم. فان الرجل يائس باهله عندما يدخل الجنة فيجد زوجته واولاده واخوانه واقاربه قد كتب لهم الله تعالى الصلاح وجعلهم معه في الجنة. ولذلك تجد الرجل يقول لزوجته يعني ادعوا الله ان تكوني معي في - 00:12:00
الجنة وهي تقول لزوجها ادعوا الله ان نلتقي في الجنة. فما افضل ان يلتقي الصالحون في الجنة بعد لقائهم في الدنيا انك انت العزيز الحكيم. ايضا العزة والحكمة. والحكمة آآ وضع الشيء في محله. وجعل - 00:12:20

ازاء مرتبها عن الاعمال الجزاء مرتبها عن الاعمال. وقهم السيئات وقهم السيئات اي هؤلاء المحبوون آآ المطهرون اذا وقعوا في سيئة فان الملائكة تدعوا للمؤمنين ان يقيهم الله تعالى السيئات. فيهم السيئات. ليه؟ ومن تقي السيئات. هذه جملة شرطية ولكن في معنى التعليل - [00:12:40](#)

ومن تقسيي السيئات يومئذ فقد رحمته. فمن وقاها الله تعالى السيئات بان جنبه ايها او سترها عنه او قبل الله تعالى توبته فيها فقد رحمته. ثم اربط بين ذلك وبين - [00:13:10](#)

قول الله عز وجل غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب في الطول. اذا المؤمنون لهم تلات حروف في هذه الاية والكافر لهم حظ واحد. غافر الذنب للمؤمن. قابل التوب للمؤمن. وبعدين - [00:13:30](#)

للطول صاحب النعم والاحسان والافضال. فالمؤمن ينتمي بكل نعم الله عز وجل. بكل نعم الله تتمتعوا بها في المعاد والمعاش. في الامور الدينية والامور الدنيوية. اذا هذا كله خطاب يتضمن الحث - [00:13:50](#)

على طاعة الله وتأكيد الاصارة بين المؤمن وربه. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم. الفوز العظيم الضمير في هو الفوز العظيم قد يعود على اخر مذكور وقد يعود على جملة المذكورة - [00:14:10](#)

قبل وهذا قولان في مسألة عودة الضمير على السوابق. وهذا معنى اجمال لهذه الايات؟ بحيث عندما تقرأونها آآ تكون على ذكر منكم. ان شاء الله هنجههد ان احنا ما نقومش دلوقتي الا بنحفظ الايات. يبقى دلوقتي حفظ الايات - [00:14:30](#)

وهنخلي تدبر الايات بقى طول الاسبوع. يعني طول الاسبوع تقدر تدبر الايات. ودلوقتي ما تمشيش الا اما تحفظ الايات. ولا نخليها الحفظ في البيت في البيت ولا هنا؟ انا خايف ان بس الجمعة الجاية ما فيش حد بييجي - [00:14:50](#)

عايزين نطلب العلم وعاوز تيجي تبص بقى اول ما نيجي نشتغل كله يفلت بقى. ما لي اسمعه ايه؟ جمعة ولا ارى طحنا اللي موافق يحفظ هنا يرفع ايده كده. ما فيش حد عمل كده ابدا - [00:15:10](#)

طيب في البيت اشوف بقى الرسول الايدر دفعت خلاص ماشي بيقى ان شاء الله الاية دي نحفظها في البيت ولكن يكون الحفظ حفظا متقدنا. ممكن تقرأوا بقى الايات دي كلها مع بعضكم كده مرة واحدة. في صوت واحد - [00:15:30](#)

ونخلي بنا الثاء والذال والظاء. خلي بالك في المسألة دي. اثنين القاف والكاف. الحاجة الثالثة الجيم. لا جيم ولا الجيم. طيب آآ الحاجة الرابعة تحقيق الهمزة آآ لابد من - [00:15:50](#)

الهمزة تفرق بين القاف والكاف. تخرج المخرج بتاع الثاء والظاء والثاء. وبعدين بعد ذلك مسألة الایه الجيم دي اهم حاجة نعنى بها. ماشي؟ طبعا المدود والنون الساكنة بالساكنة دي كلهم حفظوها مية دلوقتي. مش عايزين نتكلم - [00:16:20](#)

كان فيها يعني وطبعا انت عارفين بقى صلي وكيلي والجيم والجاجات دي. عارفين انا مش عارفينها؟ ومش هنتقييد بها على فكرة. دي كلها آآ علامات وقف اصلاحية يمكن ان انت تلتزم بها او لا تلتزم دي مسألة موقوفة للمعنى او موقوفة على المعنى - [00:16:40](#)

يلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يلا يا اخوانا. حامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم لا معلش احنا عاوزين نمد المنفصل. انا على فكرة انا بغسل منفصل. بس في هناك احكام تترتب - [00:17:00](#)

على قصر منفصل في احكام بتترتب على خصم فصل. فنمد المنفصل عشان نريح دماغنا. ولذلك انا مديته منفصل. يعني لو ببني وبين نفسي منفصل. لكم في التعليم او كده بنمد الایه؟ المنفصل. يبقى ما - [00:17:50](#)

ايجادل في اه وشف بقى في اه مش في ايات الله. راح تنام زي بقى اكلتها. اكلتها ما انا عارف انتم جعاني. ولا انتم صائمين النهاردة؟ من غير تلاشر فما يجادل في شف الهمزة مغاراة ازاي مجحورة. اتفضلا - [00:18:10](#)

خلي بنا مش كفروا مش قا قال. قاف يبقى الاول تاني ما يجادله تمام ليأخذون لا لا انا قلنا مد المنفصل. فيه حاجة اسمها التسوية المدود. تسوية المدود يعني ايه؟ هتمد المفاصيل يبقى - [00:18:40](#)

كله تساويه كله مع مية واحدة. ما ينفعش المرة تغسل ومرة تتمد. ما ينفعش. نساوي بين المدود كله مد المنفصل. اتفضلي انهم بعد ازنكم يا اخوانا لما يكون في مقطع طويل دي بقى حاجة من الخبرة - [00:20:10](#)

ويعني قبل ما تبدأ فيه تعمل ايه؟ تأخذ نفس. اقول لكم بس الخبرة دي. خد نفس ما تطلعش من بقك. طلق بالتدريج. يعني مثلا تقوم واحد ناس كده وبعدين بقى تبدأ يطلع حته بحث. حته بحث تتحكم فيه - [00:21:10](#)

لان هو المشكلة ان ضيق نفسك بيضيق. فانت خد نفس كبير لما كنت داخل على اية يعني فيها آآ سطر ونص مسلا طباخ نفس طويل وبعدين تطلعه بالايده؟ بالتدريج. تجد تيجي معك ان شاء الله. فالذين يحملوا العرش هنقولها مرة - [00:21:30](#)

بس هنقف فيها وقفات مزبوجة يعني. تأخذ مسلا نفس كده. وبعدين نبدأ نقول الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا سنة واسعة كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين - [00:21:50](#)

تابوا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذابك ربنا وادخلهم العزيز الحكيم السينات يومئذ انت وذلك هو الفوز العظيم. جزاكم الله خيرا. اسأل الله تعالى ان يجعل هذا الوقت في ميزان - [00:22:30](#)

ميزان حسناتكم وان يجعله ثقلا في هذا الميزان كفارة للسيئات رفعه للدرجات تجاوزا عن الخطايا السيئات وان يرزقنا واياكم الصدق والاخلاص. وصلي اللهم على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:23:30](#)